

الفصل التاسع



تعريف ومصطلحات إعلامية وسياسية

& الدعاية :

محاولة منظمة للتأثير على عواطف وسلوك جماعة معينة تحقيقا لهدف عام معين ، فهي نشاط كلامي توجه الى شعوب الدول الاخرى لا الى حكوماتها ، سميت بأسماء مختلفة بالحرب السياسية والحرب الثقافية و بالحرب النفسية .

& السياسة :

شتقت كلمة سياسية من اليونانية من كلمة بولس وتعني الدولة المدنية ويقصد بها "القلعة" في قلب المدينة" وترمز للمدينة ساكنوا الضواحي الذين يشاركون في تلك المدينة و أعمالها ، و السياسة هي جزء من محاولة الإنسان المستمرة لفهم نفسه ومحيطه ، و علاقاته مع الآخرين الذين يتعامل معهم . و السياسية هي دراسة الدولة و مؤسساتها و أجهزتها و المهام التي تقوم بها هذه المؤسسات و الأجهزة و الغايات التي أنشئت من أجلها ، و السياسة هي البحث عن العدالة و هي مفهوم القوة و النفوذ و السلطة .. هي نشاط الدولة

& الفاشية :

و هي كلمة إيطالية تعني الجمع او الهزيمة و هي مجموعة القضبان الممزوجة على فأس و ترمز الى صناعة القوة الموحدة فكل قضيب كالجندي الفرد و الفاشية تمجد العرق وتدعو الى إقامة حكم اوتوقراطي مركزي برئاسة زعيم ديكتاتوري

& الدولة :

إنها كيان سياسي و قانوني منظم يتمثل من مجموعة من الأفراد الذين يقيمون على ارض محددة و يخضعون لتنظيم سياسي و قانوني و اجتماعي تفرضه سلطة عليها

& الحرب :

تعني صراع عنيف بين القوات المسلحة من قبل أمتين او دولتين او حاكمين او حزين من نفس الأمة او الدولة او استخدام القوة العسكرية ضد قوة أجنبية او حزب معاد في نفس الدولة

& حرب خاطفة :

حرب ما تكون ذات طابع هجومي حيث توجه الدولة ضربة خاطفة لمراكز تجميع الجيوش المعادية عن طريق استخدام أسلحتها السريعة و المتحركة و تتميز بقصر مدتها الزمنية و بتحديد الهدف المنشود .

& حرب استنزاف :

حرب تتميز بطول المدة ، و اختلاف نوعية الأسلحة المستخدمة و تكتيكات القتال و توفير ظروف طبيعية ملائمة و قدرة البلاد على الصمود السياسي و الاقتصادي و العسكري لفترة من الزمن .

& حرب وقائية :

تعني تدمير قوة الخصم و القضاء عليها قبل ان تنمو في كامل أبعادها .

& حرب إحياط :

تعني الحرب التي تشنها الدولة حينما يثبت لها ان خصمها يوشك ان يشن هجوما ضدها ، و تعتمد على المقدرة في تفسير نوايا الخصم ، او انه يمارس نوعا من سياسة الردع و استعراض العضلات او على أساس ان أمنها في خطر ، او للحفاظ على أمنها القومي .

& الرأي العام :

مجموعة الآراء التي تحملها أعداد كبيرة من المواطنين حول موضوع يشغل الاهتمام العام و قد يقوم بدور المناهض لسياسة الحكومة او بدور داعم لسياسة الحكومة الخارجية

& الإعلام :

هي أداة مساهمة في صنع السياسة الخارجية و تأثيرها على كل من صناع القرار و الرأي العام و هي الملاحظ الأول للأحداث الدولية و هي مصدر أساسي لتنفيذها .

& جماعات الضغط :

تعرف بجماعات الضغط لأنها تستخدم الضغط كوسيلة لحمل رجال السياسة على اتخاذ قرارات لصالحها كعامل هام و مؤثر في كل من السياسة الداخلية و الخارجية للدولة ، كجماعات المصالح الدينية و جماعات المصالح الاقتصادية و جماعات المصالح العرقية و القومية .

& الأحزاب السياسية :

تعتبر الأحزاب وسيلة فعالة لتنظيم مشاركة الأفراد السياسة في الحكم بواسطة الانضمام إليها و تلعب الأحزاب دورا هاما في تمثيل الاقليات و حمايتها من الطغيان و تعمل على زيادة و تماسك و تلاحم المجتمعات غير المتجانسة و تعمل على تنمية الشعور القومي و نشر الوعي السياسي و قيادة حركات التحرير ضد التسلط الخارجي و الداخلي .

السلطة التشريعية :

تتلخص في اتخاذ و تعديل و إلغاء القوانين المنظمة لشؤون الدولة و حياة الفرد وظائفها التشريع و التمثيل و المداولة والإشراف و المراقبة و التحقيق و تعديل الدستور .

السلطة التنفيذية :

تولى الهيئة التنفيذية مسؤولية تنفيذ القوانين التي تتخذها التشريعية و هي سلطة تنفيذية تستمد قوتها من ثقة الأفراد بها ، و ان رئيس السلطة التنفيذية و هو حاكم و المهيمن على سياستها العامة و ممثلها في الخارج و تأتي سيطرتها على الأجهزة العسكرية و الدبلوماسية و الأمنية و المالية وظائفها تنفيذ القانون و فرض النظام و إدارة الشؤون العسكرية .

السلطة القضائية :

هي الفصل في منازعات الأفراد و تطبيق القانون و حماية حرية الفرد و حقوقه من استبداد الحكومة و القيام بالمراجعة القضائية و الحكم على دستورية القوانين و الأنظمة .

& مجلس الأمن القومي :

يقوم بدور استشاري و المخطط و المنسق للسياسة الخارجية للدولة وبالذات السياسة الأمنية و يحدد الإطار العام للقرار الخارجي و يساهم في صنع السياسة الخارجية و تقديم النصيحة لرئيس الدولة ذات الصلة بالأمن القومي .

(وهي لدينا تتمثل بنائب الرئيس لشؤون الأمن القومي)

الاستخبارات :

تختص بجمع المعلومات السرية ذات الصلة بالأمن القومي و تعمل على تنفيذ سياسات الحكومة التي لا تتفق مع القواعد الدبلوماسية المألوفة ، و تتميز عن وزارة الخارجية بسرية نشاطاتها نظرا لعدم قانونية و شرعية ممارستها ، و أبرزها "الكي.جي.بي C.I.A "

رأي :

هو نظرة محددة ينظر بها الفرد لظاهرة او مسألة معينة ، و هو مرتبط بالعقل الإنساني وملازم له ، و ليس بالضرورة ناتج عن التفكير فالرأي قد يتكون بتأثير العاطفة و ليس من عمل التفكير .

الرأي العام الإقليمي :

يتعلق بمسألة إقليمية مثل رأي المواطن الخليجي بحرب الخليج او رأي المواطن العربي في مواقف الجامعة العربية . الرأي العام العالمي : يتعلق بموضوع ذات أهمية عالمية و ينتشر في أنحاء العالم مثل الرأي العالمي بالتسلح الذري او الرأي العالمي بالإرهاب .

اليهودية:

اسم عربي مشتق ما ماله "هود" العربية بمعنى التوبة و الرجوع و الإنابة ، من هاد و هودا هو صبح من القرآن الكريم ، اليهود اسم أعجمي جامد اخذ عن اسم يهوذا السبط الرابع لأبناء يعقوب اسرائيل الصهيونية :

من مادة الحصن، و الصون ، و التحصين و هي بالعربية لغة الاصلاء من أبناء الجزيرة العربية الذين سكنوا ارض فلسطين قبل هجرة العبرانيين بمئات السنين و هم الذين أطلقوا على الأرض اسم كنعان ، بمعنى الأرض الواطئة أول من صاغ كلمة صهيون ليستخدمها كمصطلح سياسي هو الكاتب اليهودي "ناثان بيرنيلوم . "

نظرية الوفاق :

بأنه عملية يتم من خلالها إحلال التعاون العام بين دولتين او اكثر حمل المواجهة المستمرة بينهما او تقليل التوتر بين دولتين .

نظرية الاحتواء :

هدف سياسة الاحتواء هو التوسع العسكري و ليس النفوذ الأيديولوجي و التزام أمريكي لمقاومة النفوذ الشيوعي في كل مكان.

الكاريزما

كلمة اغريقية قديمة تعني «موهبة ربانية أو منحة إلهية» .. وهي بالتأكيد موهبة ربانية كونها تشير إلى الجاذبية الكبيرة والحضور الطاغي الذي يتمتع به بعض الأشخاص . ففي حين يمكن لكل إنسان اكتساب «شعبية» خاصة ومدروسة، يصعب على معظم الناس

اكتساب «كاريزما» تضمن ولاء الجماهير (وتعلقهم بحامل الرسالة أكثر من الرسالة نفسها!!)

٢-النازية

مذهب سياسي يشير مباشرة الى نظام هتلر الذي حكم ألمانيا في ثلاثينيات القرن الماضي وسبب اشتعال الحرب العالمية الثانية.. والنازية تعريف مختصر لـ « الوطنية الاشتراكية» التي تمزج بين الاعتزاز الوطني المتطرف، والنهج الاشتراكي المرن (الذي يسمح بتواجد الرأسمالية والثروات الفردية)

٣-الفاشية

مصطلح سياسي يشير إلى حكومة مستبدة يرأسها نظام ديكتاتوري . وهي شبيهة بالشيوعية - باستثناء انها تسمح بالملكية الخاصة تحت نظر الدولة وتوجيه الحكومة . وهي تمثل الوجه الرسمي للاعتزاز القومي والتطرف الوطني واستصغار الشعوب والثقافات الأخرى .. والحكومات الفاشية لاتميل فقط للتوسع العسكري بل وتمزج بين الدبلوماسية والتهديد بالقوة في تعاملها مع الدول الأخرى (.. وأرجو أن تخبرني أي هذه العناصر لاينطبق على الإدارة الأمريكية الحالية)

4-غسيل الأموال

المعروف أن تجارة المخدرات تجارة مربحة ، ويعتبر المردود المادي الذي يعود على المتاجرين فيها كبيراً وضخماً لدرجة أنه يمكن ملاحظته على التاجر أو المهرب لذلك ظهر مصطلح جديد اسمه «غسيل

الأموال» وهو يعني أن يقوم تجار المخدرات أو من حصل على أموال بطريقه غير مشروعه بشراء عقارات أو سيارات أو أي سلع تجارية أخرى بالأموال التي يحصلون عليها وبهذه الطريقة يتفادون إيداعها في البنوك أو خطورة الإبقاء عليها لديهم .

5-الفيدرالية

الفيدرالية هي أن تكون هناك ولايات «أو دول» تمثل هذا الاتحاد الفيدرالي بموجب دستور عام، وتتمتع هذه الولايات «أو الدول» بصلاحيات واسعة في الحكم الداخلي المحلي فقط، ويقوم جهاز مركزي فيدرالي بتولي السلطة الشاملة على هذه الولايات من الناحية السياسية والاقتصادية والعسكرية ويقوم بعقد الاتفاقيات والمعاهدات والتمثيل الدبلوماسي والدفاع وغير ذلك من الشؤون الدولية والخارجية.

6-الطابور الخامس

عند حدوث نزاع أو حرب بين دولتين، فإن الأشخاص الذين يقيمون في إحدى هاتين الدولتين ويناصرون الدولة الأخرى، ويقومون بنشر الشائعات في أوساط الشعب وبث الروح الإنهزامية لتثبيط همة الشعب وإحباطه لصالح الدولة الأخرى، هؤلاء الأشخاص يطلق عليهم اسم الطابور الخامس.

7-الفيتو

الفيتو تعبير لاتيني معناه أنا امنع ويستعمل بمعنى حق الاعتراض أي اعتراض شخص أو هيئته على اصدار تشريع مقترح .

٨- التغريب

التغريب يقصد به جهود الغرب في نشر افكاره وقوانينه ونظمه في اقطار العالم الاسلامي.

٩- البعثية

حزب قومي علماني، يدعو إلى الانقلاب الشامل في المفاهيم والقيم العربية لصهرها وتحويلها إلى التوجه الاشتراكي، أسس عام (١٩٤٧م) من قبل ميشيل عفلق وصلاح البيطار وغيرهم.

١٠- الأخوان المسلمون

كبرى الحركات الإسلامية المعاصرة، هدفها تحكيم الكتاب والسنة وتطبيق الشريعة الإسلامية في شتى مناحي الحياة، والوقوف بحزم أمام سياسة فصل الدين عن الدنيا، ووقف المد العلماني وقد أخذ عليها - كغيرها من الحركات - بعض المآخذ فيما يتعلق بالمنهج أو السلوكيات، أسست عام (1928هـ)

11- الديمقراطية

هي حكم الشعب للشعب..

والاستخدام العملي لها: اتاحة فرصة اختيار الحاكم ونواب الشعب للشعب على أساس ما يتقدم به كل منهم من رؤى، وعرض كافة القرارات المصيرية على نواب الشعب للتصويت..(وغالبا ما يطلق على الحريه ويطلق على المشورة بعض الأحيان)

١٢-الديكتاتورية

هي فرض نظام واحد شمولي دون خيارات مغايرة (وغالبا ما يطلق على الشخص المتسلط الظالم أو الذي يفرض آرائه)

13-الليبرالية

مشتقة من كلمة الحرية الإنجليزية "liberty" وهي مذهب يرى حرية الأفراد والجماعات في اعتناق ما يشاؤون من أفكار والتعبير عنها بشكل مطلق..(أعتقد أنها واضحة)

14-الاشتراكية

مذهب اقتصادي يقضي باحتكار الدولة لوسائل الإنتاج كملك عام للشعب(أي أن الدولة تشارك الشعب في كل شي)

15-الشيوعية

مذهب اقتصادي اجتماعي يقوم في أساسه على القضاء على الملكية الفردية، وتدخل الدولة الفعال في حياة الأفراد واخضاعهم لاشرافها وتوجيههم مادياً وفكرياً والمبدأ الأساسي لهذا المذهب يتخلص في ((من كل بقدر قوته، ولكل بقدر حاجته)) وهي فلسفة وضعها فردريك أنجلز وكارل ماركس يطول شرحها، أبرز معالمها في مجال السياسة أنها تعتمد على إقامة نظام ديكتاتوري(سبق تعريف الدكتاتوية) يمتلك كافة وسائل الإنتاج في البلاد ويقوم بتقسيم وتوزيع المهام والأجور على العمال فيما يعرف بدولة "البروليتاريا.."

16- البروليتاري

تعريف البروليتاريا تقريبا هم الطبقة الكادحة عموما أو العمال والفلاحين، ومعناه انه الدولة كلها تحكم بسياسة حكم مصنع كبير. (ان شالله واضحه)

17- الأيديولوجيات

Idiologies كلمة انجليزية معناها الحرفي " عقائد"،

وتعريفها بالانجليزية: منظومة التصورات والاعتقادات والنظريات التي تبنى عليها حياة الأفراد والمجتمعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية

18- البنية التحتية

تطلق على المرافق الأساسية التي تقوم عليها الحياة في المدن، الماء، الكهرباء، الطرق، الغاز الطبيعي، وغير ذلك.. (أعتقد أنها واضحة)

19- العولمة

مذهب سياسي اقتصادي يهدف إلى إزالة الحدود بين دول العالم أمام نقل البضائع والأموال والمعلومات بحيث لا يعترض هذا كله أية عوائق (أي تكون للعالم حضارة عالمية واحدة ويرى آخرون أنها سيطرة أو هيمنة أمريكية على العالم لأمركة كل شي لذلك فهم يرونها ظاهرة استعماريه ويرى البعض أيضا مفهوم آخر لها وهو: اللاحدود أو تلاشي المسافة وذلك يجعل العالم كقرية صغيرة يتم تبادل المنافع بينها وكل ذلك يرتكز على التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات)

٢٠- البيروقراطية

يأتي أصل كلمه بيروقراطيه من الفرنسيه من كلمه بيرو (Bureau) أي مكتب ، وترمز للمكاتب الحكوميه التي كانت في القرن الثامن عشر ، والتي كانت تغطى بقطعه من القماش المخملي الداكن اللون ، ومن اليونانية من كلمه (Kratos) ، أي القوه ، السلطه ، والسياده) ، وقد استخدمت كلمه البيروقراطيه للدلاله على الرجال الذين يجلسون خلف المكاتب الحكوميه ويمسكون بأيديهم بالسلطه ، ولكن توسع هذا المفهوم ليشمل المؤسسات غير الحكوميه ، كالمدراس والمستشفيات والمصانع والشركات وغيرها وهوتنظيم نموذجي من المفروض أن يؤدي إلى إتمام العمل على أفضل وجه (وغالبا ماتطلق البيروقراطية على الانضباط وتطلق بعض الأحيان على أنها تعبير عن المجتمع الحديث)

٢١- الماسونيه

الماسونيه لغة معناها البناءون الأحرار ، وهي في الاصطلاح منظمه يهوديه سرية هدامه ، إرهابيه غامضة ، محكمة التنظيم تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد ، وتتستر تحت شعارات خداعه (حرية - إخاء - مساواة - إنسانية) . جل أعضائها من الشخصيات المرموقة في العالم ، من يوثقهم عهداً بحفظ الأسرار ، و يقيمون ما يسمى بالمحافل للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام تمهيداً بحفظ جمهوريه ديمقراطيه عالميه - كما

يدعون - وتتخذ الوصولية والنفعية أساساً لتحقيق أغراضها في تكوين حكومة لا دينية عالمية

٢٢- اللوجستية

إذا دخلت إحدى الدول حرباً مع دولة أخرى... فإنها قد تحتاج إلى حلفاء لمساعدتها في حربه... وهذه المساعدات تختلف باختلاف نوعه... فهناك مساعدات عسكرية ، وتعني مشاركة دول أخرى حليفة لتلك الدولة التي ستشن الحرب ، ومساعدتها في تقديم السلاح والجيوش المحاربة... وبعض الدول قد تقدم مساعدات من نوع : الصيانة أو الغذاء والشراب أو مساعدات طبية ، المهم أي عمل غير عسكري ، يسمى اللوجستي

٢٣- براغماتية (ذرائعية)

براغماتية اسم مشتق من اللفظ اليوناني " براغم " ومعناه العمل، وهي مذهب فلسفي - سياسي يعتبر نجاح العمل المعيار الوحيد للحقيقة؛ فالسياسي البراغماتي يدعي دائماً بأنه يتصرف ويعمل من خلال النظر إلى النتائج العملية المثمرة التي قد يؤدي إليها قراره، وهو لا يتخذ قراره بوحى من فكرة مسبقة أو أيديولوجية (سبق تعريف الأيدولوجية) سياسية محددة ، وإنما من خلال النتيجة المتوقعة لعمل . والبراغماتيون لا يعترفون بوجود أنظمة ديمقراطية (سبق تعريف الديمقراطية) مثالية إلا أنهم في الواقع ينادون بأيديولوجية مثالية مستترة قائمة على الحرية المطلقة ، ومعاداة كل النظريات الشمولية وأولها الماركسية.

٢٤- الزندقة

لفظ اعجمي معرب أخذ من الفرس وكان تطلق الزندقة على من يؤمن بكتاب المجوس (الزندافست) وفي الاسلام يطلق هذا الاسم على كل من جحد شيئاً من الكتاب والسنة أو يجاهر في المعاصي والمنكرات والكبائر كما يطلق على المنافقين وغير ذلك.

٢٥- العلمانية

فكر غربي يدعو الى اقامة الحياة على أسس العلم الوضعي والعقل بعيدا عن الدين الذي يتم فصله عن الدولة وحياة المجتمع وحبسه في ضمير الفرد ولا يصرح بالتعبير عنه إلا في أضيق الحدود .

٢٦- الحداثة

مذهب فكري ادبي علماني(سبق تعريف العلمانيه) مبني على افكار وعقائد غربية يهدف إلى إلغاء مصادر الدين وما صدر عنها من عقيدة وشريعة وهدم القيم الدينية والأخلاقية والانسانية ويرى الإنسان عبارته عن مجموعة من الفرائض ال❖❖❖❖❖❖ية ، ، ، وكل هذا باسم الحرية.

٢٧- الأرستقراطية

نظام سياسي يتميز بأن يتولى الحكم فيه طبقة من النبلاء أو أفراد من الطبقة الخاصة ويكون احتكاراً لهم ، والحكم الأرستقراطي مبني على أساس التمييز الطبقي وعلى أساس بعض الأفراد أصلح من غيرهم للسيادة وتولي الحكم ، ويعد الاستبداد وعدم تمثيل الإرادة الشعبية من أبرز عيوب هذا النظام.

28- نزع السلاح

يقصد به الحد من إنتاجه أو امتلاكه أو تخزينه بنسبة معينة أو تخفيض الاعتمادات المالية المخصصة لصناعة وإنتاج السلاح ، أو تخفيض القوات العاملة في الجيوش ، أو تجريد مناطق معينة من العالم من السلاح ، أو وقف التجارب التي تهدف إلى تطوير أنواع معينة من الأسلحة ، والهدف من كل هذه المحاولات هو الحد من اللجوء للقوة العسكرية في فض النزاعات الدولية

٢٨- تكنوقراط

هذه الكلمة مأخوذة من كلمة تقنية الإنجليزية «تكنولوجي» وتستخدم لوصف السلطة التي يكون معظم أعضائها «وزراء وغيرهم» من التقنيين المبرزين في مجالاتهم الصناعية والتقنية. وبصورة عامة فإن التكنوقراطي هو الشخص الذي يستند على كفاءته التقنية في مجال من المجالات ويستفيد من كفاءته هذه ليمد نفوذه وسلطته إلى مجالات اجتماعية أو سياسية أخرى خلاف اختصاصه.

٢٩- أحكام عرفية:

لوائح استثنائية تلجأ إليها السلطة التنفيذية تحت ظروف حالة الطوارئ ، تسمح لها بتعطيل بعض أحكام الدستور ، حتى تستطيع تلافي بعض الأخطار التي تتعرض لها البلاد ، كنشوب ثورة داخلية أو وقوع غزو خارجي ، وفي هذه الحالة تطبق السلطة التنفيذية ما يعرف بقانون الطوارئ الذي يخولها سلطات واسعة و استثنائية.

& الإرهاب:

استخدام العنف غير القانوني أو التهديد به بأشكاله المختلفة بغية تحقيق هدف سياسي معين ، ويستخدم كوسيلة من وسائل الحصول على معلومات أو مطالب أو أموال . وبشكل عام استخدام الإكراه لإخضاع طرف مناوئ لمشيئة الجهة الإرهابية ، و الإرهاب ليس وسيلة متفقا على استخدامها في التيارات السياسية ولا تقره معظم الحركات السياسية في العالم.

& استبداد:

الاستبدادُ كلمةٌ تطلق عبر التاريخ لتصف أشكالاً متعددة من الحكم على رأسها حكام لديهم سلطة لا قيد عليها. وعلى سبيل المثال، كان الاستبداد في بلاد الإغريق يعني ببساطة الحكم المطلق لشخص واحد، إلا أن العديد من المستبدين الإغريق كانوا حكماً رحماً ومقتدرين.

كذلك تشير كلمة استبداد إلى نوع من الحكم يكون فيه لشخص واحد الحكم المطلق المكتسب عن طريق القوة العسكرية أو الخداع السياسي. مثل هؤلاء الطفاة لا تؤيدهم أغلبية الشعب وعليهم استخدام القوة للحفاظ على الحكم.

وثمة تعريف آخر للاستبداد وهو حكومة يحكم فيها شخص واحد أو مجموعة من الناس بطرق قاسية وقمعية أو غير عادلة. وفي الكثير من الحالات، نجد أن الطفاة يستخدمون سلطتهم في الأساس لخدمة منافعهم. ويمكن أن نسمي الحكام ذوي السلطة المطلقة والذين

يريدون الارتقاء بمصالح المجتمع المستفيدين إذا كانوا يكتبون حرية الشعب. وفي يومنا هذا ، كثيراً ما تُستخدم كلمة استبداد لتعني نوعاً ما من الدكتاتورية.

& إستراتيجية:

علم وفن وضع الخطط العامة المدروسة بعناية والمصممة بشكل متلاحق ومتفاعل ومنسق لاستخدام الموارد ومختلف أشكال الثروة والقوة لتحقيق الأهداف الكبرى في جميع الأصعدة ومن خلال التركيز على التخطيط والتتابع ، لا مجرد الإدارة العامة لأي موضوع.

& استعمار:

ظاهرة سياسية اقتصادية وعسكرية متفرعة ومتصلة بظاهرة الاستعمار (الإمبريالية) . وتتجسد في قدوم موجات متتالية من سكان البلدان الإمبريالية الى المستعمرات قبل الاحتلال العسكري أو بعده ، بقصد استيطانها والإقامة فيها بشكل دائم ، أو الهيمنة على الحياة الاقتصادية والثقافية واستغلال ثروات البلاد بشكل سلب ونهب ، فضلاً عن تحطيم كرامة شعوب البلدان المستعمرة ، وتدمير تراثها الحضاري والثقافي وفرض الثقافة الغربية الاستعمارية على أنها الثقافة الوحيدة القادرة على نقل البلاد المتخلفة الى حضارة العصر!

& إنتلجنسيا:

هم الفئة المثقفة من أناس يمارسون نشاطا فكريا بحكم مهنتهم ، ومنهم رجال العلم والفن والمهندسون والأطباء .. الخ والجزء الأكبر من الموظفين . وفي بلدان العالم الثالث تقوم الإنتلجنسيا بدور

أساسي في حركة التحرر القومي وفي نشر الوعي بضرورة الحفاظ على الشخصية القومية في وجه المؤثرات الخارجية.

& إقليمية:

ترمز الى الحركات السياسية الاجتماعية التي تسعى الى إثارة الشعور بالشخصية الإقليمية المحلية والمطالبة على هذا الأساس بالحكم الذاتي أو الانفصال عن الكيان الأكبر . ويعود السبب في ذلك الى عوامل مختلفة منها ما هو ثقافي أحيانا ، أو اقتصادي أو سياسي متأثرا بالعوامل الاقتصادية والثقافية . وفي الوطن العربي يعود السبب في بعض النزعات الإقليمية الى هذه الأسباب . وأحيانا يكون لأسباب مثل الشعبية و الطائفية أو بالتحريض الإمبريالي ، أو لضعف الوعي سواء عند الحكومة أو الشعب ، أو الانقطاع الجغرافي بسبب التأثر بفترة الخضوع للحكم الاستعماري في تاريخ العرب الحديث مما يضيف على الكيانات الإقليمية طابع الشرعية بحكم التقادم والمصالح الضالعة ضمن جدران التجزئة .

& أيديولوجية:

مصطلح لاتيني في الأصل يعني علم الأفكار ، وكشيء مقابل للعالم المحسوس وربما مناقض له ، وعند ماركس يعني مجموعة الأفكار والمعتقدات التي تسود مجتمعا بفعل الظروف الاقتصادية والسياسية القائمة . وفي علم الاجتماع ، عند (مانهايم) مثلا يعني الأسلوب في التفكير ، وفرق بين الأيديولوجيات (المحددة) لفئات صغيرة معينة ، تعبر عن سعيها وراء مصالحها الضيقة . والأيديولوجيات

(الشاملة) التي هي التزام كامل بطريق الحياة .. ومنهم من عرفها بأنها دين علماني .. ومنهم من عرفها كنظام لتفسير الظواهر ، كطريقة لتسهيل فهمها للفئات الاجتماعية المعنية . أما الشيوعية المعاصرة فتعرفها على أنها تعكس الوعي على حقائق الصراع الطبقي.

ويمكن القول أن الأيديولوجية ناتج عملية تكوين نسق فكري عام يفسر الطبيعة والمجتمع والفرد مما يحدد موقفا فكريا و عمليا لمعتقد هذا النسق الذي يربط و يكامل بين الأفكار في مختلف الميادين الفكرية السياسية والأخلاقية والفلسفية ، ولا يعني ذلك اتخاذ موقف مطلق و جامد من الظواهر الاجتماعية التي هي بطبيعتها متحركة و متطورة.

& انهزامية:

هي روح السلبية والتراجع التي تسيطر على دولة أو شعب أثناء قيام صراع بينهما وبين دولة أخرى سواء كان الصراع حربا فعلية أم حربا باردة . وشاع هذا الاصطلاح منذ الحرب العالمية الثانية ، نتيجة لضعف الوعي القومي أو نتيجة لنجاح الدعاية التي تبثها الدولة المعادية ، أو مظهرا من مظاهر الانحلال الخلقي والإنساني لدى شعب من الشعوب، وتكون الانهزامية بذلك خطوة نحو الاستسلام والهزيمة التامة.

الأوبك Organization of Petroleum Exporting Countries:

OPEC

منظمة البلدان المصدرة للنفط ، أعلن تأسيسها عام ١٩٦٠ في بغداد

واختيرت جنيف (في البداية) مقرا لها . وكانت تضم في البداية (العراق، الكويت، السعودية، إيران، فنزويلا) كهيئة تأسيسية ثم انضمت إليها ليبيا واندونيسيا وأبوظبي والجزائر ونيجيريا والأكوادور والغابون حتى نهاية عام ١٩٧٥.

& أوتوقراطية:

يطلق هذا المصطلح على الحكومات الفردية، حيث يتمثل الاستبداد في إطلاق سلطات الحاكم الفرد في استعمالها إياها بعض الأحيان تحقيقا لمآربه الشخصية. ويميز (موريس دي فريجييه) بين نوعين للأوتوقراطية، الأول: الأوتوقراطية المعلنة التي هي الاستثناء وتوجد في الأحزاب الفاشية أو الشبيهة بها، حيث تحل (رغبة الحاكم) محل الانتخاب كأساس للشرعية. والثاني: الأوتوقراطية المقننة هي إخفاء تعيين أوتوقراطي تحت مظاهر مختلفة الدرجة من الديمقراطية، وقد يعتبر النظام الأوتوقراطي ذاته بمثابة الحكم، لأنه مستقل عن الأحزاب وفوق الأحزاب وفوق الأطراف والأفراد. إن الدولة الأوتوقراطية تتظاهر بأنها مستقلة عن جميع الفئات الاجتماعية، لكنها في واقع الأمر بين أيدي طبقة أو جماعة منظمة.

& بالون اختبار:

مصطلح سياسي صحافي، يقصد به تسريب معلومات، غالبا ما تكون خاطئة، إلى جهة إعلامية معينة، بقصد إيصالها إلى الرأي العام، ومعرفة موقفه وردات فعله تجاهها، فإذا ما أثارت هذه المعلومات استياء عاما، تعتمد الجهة المسربة، إلى نفيها أو تكذيبها بشكل أو

بأخر . أما إذا جاءت ردود الفعل فاترة أو مستحسنة ، عمدت الجهة الى تأكيدها و تثبيتها .

& برلمان:

اصطلاح في اللغتين الفرنسية والإنجليزية وجد في القرن الثالث عشر ، للإشارة الى أي اجتماع للمناقشة . وأصل الكلمة (يتكلم) بالفرنسية ، أو المكان الذي ينعقد فيه الاجتماع ، وفي الإنجليزية أطلقت الكلمة على الهيئة التشريعية العليا التي تتكون من مجلس العموم ومجلس اللوردات . وبحكم نفوذ الإنجليز في القرن التاسع عشر ونصف القرن العشرين ، انتقلت التسمية و النظام الى مناطق كثيرة في العالم . و مهمة البرلمان التشريع و مراقبة الهيئة التنفيذية (الحكومة) ومنحها الثقة أو حجبها عنها .

& البروليتاريا:

كانت قديما تعني المواطن من الدرجة السادسة ، الذين لا يدفعون الضرائب ، فقط هم لإنجاب الأولاد الذين سيصبحون عبيدا و جنودا في المجتمع الروماني . وفي بدايات القرن التاسع عشر أصبح المصطلح يدل على الطبقات التي لا تملك شيئا ولا تستطيع الاستمرار بالحياة إلا بعملها ، كطبقة بائسة و معدومة . وعند ماركس هم طبقة العمال الحديثين الذين لا يعيشون إلا بقدر ما يجدون عملا ، ولا يجدون عملا إلا إذا كان العمل يزيد رأس المال ، فهم الطبقة المناقضة تماما لنموالبرجوازية .

& البروليتاريا الرثة:

كلمة ألمانية لفئة من العمال، ينشئون على هامش الحياة الاقتصادية، ويعملون في الأعمال غير الإنتاجية، كخدمة المنازل و مسح الأحذية والبحث في القمامة، والعاشرات، ويستخدمها الماركسيون في التعبير عن الفئات التي يصعب اكتسابها الوعي الطبقي.

& البطالة:

هي بشكل عام التوقف عن العمل أو عدم وجود إمكانية لتشغيل الأيدي العاملة بسبب الوضع الاقتصادي ضمن مهنة معينة أو مؤسسة ما . وهي توجد في معظم البلدان الصناعية والبلدان المتخلفة على حد سواء . وأهم أسبابها عدم وجود سياسات حكومية تتدخل في تأمين العمل . وازدياد عدد السكان ، وعدم الاستثمار الكافي لإيجاد فرص للعمل بسبب تفشي الفساد ، وحلول الآلة محل الإنسان والأزمات الاقتصادية الدورية التي تؤدي الى الإفلاس ، وتباطؤ النشاط الاقتصادي

& البلوتوقراطية:

هو نمط حكم الأغنياء ، بمعنى أن يكون الحكم أو السلطة الفعلية في أيدي أصحاب الثروة ، و أن النفوذ الحقيقي في الدولة محصور في دائرة طبقة الأغنياء ، بحيث تتركز السلطة بهم ، وبالتالي فالمعيار الأساسي لها هو المال ومدى الغنى في تكديس الثروة وبالتالي النفوذ . ويتميز هذا النمط من الحكم بصفة الفساد ، حيث تنتشر الرشوة بكل صورها والإرهاب بكل أشكاله.

& البنتاجون:

اسم يطلق على سكرتارية الدفاع وقيادة الأركان للقوات المسلحة الأمريكية وقد أخذ هذا الاسم من شكل البناء الخماسي الأضلاع الذي تعمل فيه هذه الأجهزة.

& البنية التحتية:

في المفهوم السياسي - الاقتصادي يتم تصوير ذلك المشهد بالبناء ، ولتحديد الأبعاد والعلاقات الدائمة في مستويين : البنية التحتية : ويعني مجموع الأبعاد والعلاقات الموجودة في المستوى الاقتصادي وخاصة فيما يتعلق بنوعية البعد ، والعلاقة بين المنتج المباشر ووسائل الإنتاج والتبادل والتوزيع.

& البنية الفوقية:

يعني مجموع الأبعاد والعلاقات الموجودة في المستوى السياسي والفكري للمجتمع سواء كان ذلك من زاوية شكل الدولة و مؤسساتها و أجهزتها . أو من زاوية نوعية الأفكار و الأيديولوجيات المتحركة في المجتمع والمحركة له.

& البرجوازية:

طبقة اجتماعية ارتبطت تاريخيا من حيث نشأتها بالمدن أو القرى الكبيرة ذات الأسواق التجارية ، وكانت مميزة عن طبقتي العمال والنبلاء ، وبالتالي كانت ترمز الى طبقة التجار وأصحاب الأعمال و المحلات العامة ، والمعنيين بالإشراف على شؤون الصناعة والتجارة . وقد

قامت البرجوازية على أنقاض النظام الإقطاعي وازدياد التجارة الدولية بين الشرق والغرب على أثر الحروب الصليبية . وتتنظر الماركسية الى البرجوازية كالرأسمالية ، أي كل ما هو خارج عن إطار الطبقة العاملة ومستغل لجهدهما وطاقتها.

وتقسم البرجوازية الى كبيرة وصغيرة . وعلى الصعيد السياسي أفرزت البرجوازية الدولة القومية الحديثة والديمقراطية الليبرالية والبرلمانية الى جانب الفاشية والنازية والإمبريالية الحديثة.

& البرجوازية الصغيرة:

هي الشريحة الدنيا من الطبقة البرجوازية وتضم صغار الفلاحين وصغار التجار وأصحاب الحرف ، بمعنى صغار المنتجين الذين يعتمدون على أنفسهم ولا يستغلون غيرهم.

& البرجوازية الوطنية:

هي الشريحة الوسطى من البرجوازية ، وتلعب دورا تقدميا في العالم الثالث ، حيث الدول حديثة الاستقلال ، فهي تتحالف مع الطبقة العاملة ، وتقف وراء سياسة الاستقلال الاقتصادي ورفض التبعية الأجنبية . وعادة ما تقبل بعض أشكال السياسة الاشتراكية ، بحيث تحفظ حدا أدنى من الملكية دون إلغائها.

& بيروقراطية:

مشتقة في الأصل من (المكاتب) .. وتعني حكم وتحكم المكاتب و الموظفين في الحياة الاجتماعية . وفي الاستخدام الاشتراكي،

أصبح مدلول هذه الكلمة مقترن بالازدراء على أساس أن البيروقراطية تعوق وتعرقل التحول الاشتراكي ، كما تهدده بعد حدوثه.

& تاريخ:

علم تدوين أحداث الماضي ، وبدأت دراسة التاريخ لدافعين : الأول هو أن أحداث الماضي تشكل قصصا لها جاذبيتها للسامعين ، والثاني أنها تساعد على فهم الحاضر وتوقع ما هو آت في المستقبل ، وهناك سبب آخر وهو أن دراسة التاريخ والماضي على نحو معين تؤثر في موقف الإنسان من حقائق الحاضر ، فدراسة التاريخ القومي مثلا ، تعمق الشعور بالهوية القومية.

& تأميم:

هو نقل الملكية من الأفراد أو الشركات الخاصة الى ملكية (الأمة) أي الملكية العامة ، والتأميم ينطوي على عنصرين : الأول ، نقل الملكية من القطاع الخاص الى القطاع العام ، والثاني تنظيم إداري جديد .. وتختلف المدارس الاشتراكية في طريق التأميم ، فالمدرسة الشيوعية تنادي بالتأميم دون التعويض ، أما الاشتراكيون الديمقراطيون ، فينادون بالتأميم مع التعويض ، وظهرت فكرة التأميم أخيرا ، كمطلب وطني في دول العالم الثالث من أجل استعادة ثرواتها الطبيعية ، ووضع يدها على كل مرافق اقتصادها الحيوية . ومن الناحية السياسية يشكل التأميم ظاهرة اشتراكية ، ووسيلة لرفع سيطرة الطبقة البرجوازية على وسائل الانتاج ، وحجب النفوذ الاقتصادي والمالي عنها ، وبالتالي إضعاف نفوذها السياسي.

& تبعية:

نظام سياسي واقتصادي تخضع بموجبه إحدى الدول لدولة أخرى ، مما يحرم الدولة التابعة من ممارسة كافة مظاهر سيادتها في داخل إقليمها وفي المجتمع الدولي .

والتبعية السياسية نتيجة منطقية للتبعية الاقتصادية ، والتخلص من التبعية الأولى هو الشرط الأساس للتخلص من التبعية الأخرى . والتخلص منها شرط الانطلاق في مضمار التنمية الاقتصادية.

& التحالف الإمبريالي الصهيوني:

هو مجمل العلاقات و الروابط والأهداف والمخططات المشتركة بين القوى والمصالح الإمبريالية الغربية وبين الصهيونية ، فكرة وتنظيما وكيانا وذلك على حساب العرب ، وهم واسطة عقدة منذ أكثر من قرن وحتى يومنا هذا . ومفهوم التحالف في هذا الصدد لا يتضمن أي درجة من التكافؤ بين القوتين ، إذ أن الثابت هو أن الصهيونية ليست إلا فرعاً من أصل الشجرة الأيديولوجية والممارسة الإمبريالية.

& تخلف:

ظاهرة اقتصادية حضارية تشمل انخفاض مستوى المعيشة النسبي وما ينتج عن ذلك عادة ، من ضعف في المستويات الثقافية و البنى الفوقية في المجتمع ومن عدم دراية بالمفاهيم العلمية والمنتجات والاختراعات العلمية الحديثة ، وهو وصف نسبي ينطلق من المقارنة بين وضع البلدان المتخلفة (آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية) والبلاد المتقدمة (أمريكا

الشمالية و أوروبا و اليابان) .. لأن متوسط الدخل ومستوى المعيشة في البلاد الأخيرة أعلى بكثير. ويطلق على المجتمعات المتخلفة في الوقت الحاضر (البلدان النامية) ، تيمنا بنموها!

& تراث:

الإرث الثقافي والحضاري ، ومجموعة النظم والقيم والنماذج الثقافية القومية التي يتوارثها جيل من جيل عن الأجيال السابقة . وليس كل ما في التراث قيما وإيجابيا . وللتراث قيمة تعليمية و ثقافية كبيرة تعطي إحساسا بالعمق الثقافي للأمة ويلعب الوعي على جوانبه المشرقة دورا في تماسك الشخصية التاريخية للأمة . ويمنحها الثقة بالنفس في المحن ، ويساهم في تعزيز إرادة رفض الهزيمة والانسحاق والتغلب على الشعور بالضيق والذوبان ، الأمر الذي يقوي من عزيمة الأمة في مقاومة الإمبريالية و مخططاتها المتعددة الوجود.

& تضخم مالي:

حين ترتفع أسعار السلع نتيجة لزيادة كمية النقود بالنسبة الى كمية السلع و الخدمات ، تتدهور قيمة النقود ، يسمى ذلك تضخما ماليا ، فالتضخم يظهر إذن كلما زادت وسائل الشراء (القوة الشرائية) لدى الأفراد دون أن تزيد كمية السلع بالنسبة نفسها ، ويرجع الخبراء أسباب التضخم لنظريتين : الأولى : (من الطلب الجاذب Demand Pull والثانية) : من جانب النفقات الدافعة وتسمى .. (Cost Push) وللتضخم المالي مساوئ كثيرة منها : إعادة الدخل بصورة غير عادلة ،

وقد يدفع الى نقصان الإدخار وقد يجعل أسعار البضائع في الدول التي تعاني من التضخم مرتفعة ، مقارنة بغيرها من الدول.

& تعبئة Mobilization:

معناها التهيئة والتجهيز . وفي لغة العسكريين تعني حشد قوى الجيش ومصادر البلاد المادية وطاقاتها البشرية بقصد إعدادها للحرب . وهناك تعبئة اقتصادية تقوم على اتخاذ تدابير معينة بغية تنظيم الموارد الإنتاجية في البلاد وتوجيهها نحو خدمة المجهود الحربي : أي تحويل اقتصاد البلاد الى اقتصاد حرب . والتعبئة القومية تشمل السياسة والاقتصاد والصناعة والدبلوماسية وتهدف الى إعداد قوى الشعب وحشد طاقاته من أجل الدفاع عن الوطن وخوض معركة التحرير.

& تعددية: Pluralism

مفهوم ليبرالي ينظر الى المجتمع على أنه متكون من روابط سياسية وغير سياسية متعددة ذات مصالح مشروعة متفرقة . ويذهب أصحاب هذا المفهوم الى أن التعدد والاختلاف يحول دون تمركز الحكم ويساعد على تحقيق المشاركة وتوزيع المنافع . ويعتبر الليبراليون في الولايات المتحدة الأمريكية كمثال للتعددية ، إلا أن كلا من اليسار الجديد واليمين الجديد يرفض هذا المفهوم ويعارضه.

& تقاليد: Tradition

مجموعة المفاهيم الجماعية للسلوك الإنساني المتولدة من التجربة العملية للفئات الاجتماعية والمجتمعات . والتي تلعب دورا كبيرا في

تكوينهم القيمي ونظراتهم للمؤسسات والنظم الاجتماعية ، وتتصف
التقاليد بالثبات ، وهي كثيرا ما تكون مقياسا للشرعية و مصدرا
للتشريع.

تكتيك: Tactics

يعني أساليب النضال وأشكاله ومناهجه لتحقيق مهام معينة .
والتكتيك يهدف الى تحقيق العمليات الجزئية لوضعها في خدمة الهدف
الاستراتيجي العام . إنه يحدد أفضل المناهج والوسائل لتحقيق مهام معينة
في ظروف مادية محددة ، ولعل أخطر مسألتين في التكتيك هما :
الحلقة الرئيسية و التوقيت . والحلقة الرئيسية هي تلك الحلقة في سلسلة
العمليات والمواقع التي إذا أمكن السيطرة عليها ، سهلت السيطرة على
بقية العمليات والمواقع ، كأن تكون الحلقة الرئيسية (جسرا) في حالة
التكتيك العسكري . أو أن تكون السيطرة على التجارة الخارجية في
تكتيك ثوري لتوجيه الاقتصاد القومي وحمايته .. و خلاصة القول أن
التكتيك يخدم الهدف الاستراتيجي أولا يتعارض معه.

& تكنوقراطية: Technocracy

مصطلح يدل على أنه لا بد من أن يحكم المجتمع الخبراء و
العلماء والمهندسون ، وقد نشأ هذا المصطلح مع اتساع الثورة الصناعية
والتكنولوجية . وتكمن أهمية التكنوقراط في تزايد أهمية دور العلم
في جميع نواحي الحياة ، ولا سيما النواحي الاقتصادية الصناعية و
العسكرية ، وكذلك في التخطيط الاقتصادي ، والفكر الاستراتيجي
وتوسيع استخدام وتطبيق العلوم.

& تكنولوجيا: Technology

تعني الكلمة علم الفنون . تطلق حديثا على مبادئ العلوم والمخترعات في حقول الصناعة والأجهزة والآلات والإنتاج . وقد تأثرت السياسة بالتكنولوجيا لعلاقة الأخيرة المباشرة بالإنتاج الحربي والتصنيع العسكري ، وبالتالي على السياسة الدولية والعلاقات الدولية والدبلوماسية ، وإتباع أساليب جديدة ومتطورة وخاصة للإمبريالية في السيطرة على الأسواق وعلى العلاقات التجارية بشكل عام.

& ثقافة Culture :

هي (الإرث الاجتماعي) ومحصلة النشاط المعنوي والمادي للمجتمع . ويتكون الشق المعنوي من حصيلة النتاج الذهني والروحي والفكري والفني والأدبي والقيمي . ويتجسد في الرموز والأفكار والمفاهيم والنظم وسلم القيم ، والحس الجمالي . والشق الثاني يتكون من مجمل النتاج الاقتصادي والتقني (الأدوات والآلات) والبيوت وأماكن العمل (السلاح .. الخ) . فالثقافة إذن هي ثمرة المعيشة للحياة والتمرس فيها والتفاعل مع تجاربها ومراحلها ، تتمثل في نظرة عامة الى الوجود والحياة والإنسان وفي موقفه منها كلها.

& الثورة Revolution

تدل كلمة ثورة على : (١) تغييرات فجائية و جذرية ، تتم في الظروف الاجتماعية والسياسية ، أي عندما يتم تغيير حكم قائم والنظام الاجتماعي والقانون المصاحب له بشكل مفاجئ وأحيانا عنيف بحكم آخر . (٢) تغييرات ذات طابع جذري (راديكالي) غير سياسية ،

حتى وإن تمت هذه التغييرات ببطء ودون عنف ، كما في الثورة الثقافية أو الثورة الفنية الخ .. وعلى الرغم من كل التفسيرات للثورة وما تسببه من عنف وتدمير ومشاكل ، فإن الثورة تبقى ضمن إطار العنف التحرري العادي الذي يستهدف تحرير الإنسان من القهر القومي والاجتماعي ، بعد أن تكون الوسائل الأخرى قد فشلت في إنجاز ذلك . والثورة هي الوسيلة الوحيدة التي تسرع في عملية التقدم والتطور والتغيير.

& ثيوقراطية Theocracy :

مذهب يقوم على تعليل السلطة السياسية لدى الجماعة ، على أساس الاعتقاد الديني ، فالنظام الثيوقراطي هو النظام الذي يستند الى فكرة دينية ، ومنها نظرية (الحق الإلهي) التي تعتبر أن الله هو مصدر تأهيل هذا النظام . والحاكم بمثابة ظل الله أو وكيله على الأرض (اعتقاد هرمتسي قديم) . فالسلطة الزمنية تستمد مقوماتها من المشيئة الإلهية ، ويتم اختيارها بعناية وتوجيه منها.

& شوفينية: Chauvinism

بالأصل الكلمة فرنسية، ترمز الى التعصب القومي المتطرف، نسبة الى جندي فرنسي كان اسمه (نيقولا شوفان) حارب مع نابليون بونابرت، وكان شديد التعصب لوطنه وامتفانيا في سبيله، ومع الأيام أصبح يدل المعنى على التعصب الأعمى والعداء للأجانب، والتزمت القومي، واستخدم أحيانا لوسم الأفكار الفاشية والنازية في أوروبا، ثم أصبح مصطلحا عاما، وذا مدلول عالمي.

& شيوعية: Communism

مجموعة أفكار ورؤى اشتراكية ثورية ماركسية تنادي بضرورة وحتمية إطاحة النظام الرأسمالي وإقامة مجتمع المساواة والعدل في إطار أممي مرتكز على الملكية العامة لوسائل الانتاج وخال من التمييز الطبقي والاجتماعي. بحيث تختفي الفروق بين المدينة والريف وبين العمل الذهني والعمل اليدوي، وبين الرجل والمرأة . ويتم إلغاء الدولة نظرا لانتفاء حاجة المجتمع إليها، بعد أن تتطور قوى الانتاج وعوامل التوزيع العادل قد اكتملت وانتقلت من الشعار الاشتراكي: (كل حسب طاقته . ولكل حسب إنتاجه) الى شعار المرحلة الشيوعية (كل حسب طاقته و لكل حسب حاجته) ..ويرافق ذلك ويشكل شرطا من شروط تحقيقه زوال الفروق بين الأمم (ذوبان القومية) بحيث يتكون مجتمع لا طبقي واحد. وبالتالي فإن المجتمع الشيوعي يشكل المرحلة العليا في التشكيل الاجتماعي . الاقتصادي للاشتراكية الأممية، ويفترض التطور التكنولوجي الهائل في الانتاج والوفرة والتوزيع والنجاح الحاسم في التغلب على (الرواسب) (والحوافز والقيم والروابط القائمة في ظل المجتمعات السابقة .

& صالح عام Public Interest – Common Good

صيانة مصلحة أفراد المجتمع عن طريق الحفاظ على مصلحة المجموع والمصلحة المشتركة، وفي هذا ما يتضمن المساواة بين المواطنين وعدم التحيز والإغفال، والدولة هي المؤسسة المسؤولة عن تحقيق الصالح

الاجتماعي وحمايته من حيث الأفراد والفئات التي تحاول الاستئثار والاستغلال.

& صراع خبقي: Class Struggle

مفهوم ماركسي مركزي في تفسير التاريخ والحركية الجدلية، والآثار الاجتماعية لعلاقات الانتاج وذلك من خلال رسم معالم التناقض الحتمي بين مصالح الطبقات المالكة لوسائل الانتاج وبين الطبقات الكادحة المستغلة من قبل الطبقات المالكة، بحكم تفاوت الانتفاع بعملية الانتاج، وبين الطبقات الكادحة المستغلة من قبل الطبقات المالكة، بحكم تفاوت الانتفاع بعملية الانتاج. وبما يؤثر على جميع العلاقات والبنى المادية (التحتية) والفكرية والروحية (الفوقية) في المجتمعات الطبقيّة (اللااشتراكية)، بحيث اعتبره (ماركس) والمدارس الماركسية بمثابة (محرك التاريخ). ولكن رغم أهمية الصراع الطبقي، إلا أنه لا يلغي العوامل الأخرى المكونة للتضامن والسلم الاجتماعي في مجتمعات الدول النامية والمقاومة للاستعمار والاحتلال في مراحلهم وأشكاله ونتائج المختلفة، كما أنه لا يؤدي بالضرورة الى الصدام والعنف والثورة الطبقيّة في البلاد الصناعية والمتقدمة، كما تؤكد النظرية الماركسية لفهم حيثيات الصراع الطبقي.

& صندوق النقد الدولي International Monetary Fund

IMF

تكون في ١٩٤٥/١٢/٢٧ بهدف تشجيع التعاون النقدي الدولي وتوسيع التجارة الدولية، والعمل على تثبيت وتنسيق نظم التعامل والتبادل

بين الأعضاء ومنع التفاض على تخفيض قيمة العملات الأجنبية لتحقيق أهدافه .يبيع الصندوق (النقد الأجنبي) للأعضاء لمساعدتهم على مواجهة صعوبات ميزان المدفوعات ويقدم المشورة للحكومات بشأن المشكلات المالية، ويقدم المشورة للحكومات بشأن المشكلات المالية ويعمل الصندوق من خلال مجلس المحافظين حيث تعين كل دولة (عضو في الصندوق) مندوبا لها يسمى (محافظ) ويتكون مجلس الصندوق من هؤلاء المحافظين، وهناك (15) مدير تنفيذي، تعين الدول صاحبة الأنسبة الكبرى خمسة منهم والباقي ينتخبهم مجلس المحافظين. مقر الصندوق في واشنطن.

& صهيونية: Zionism

نسبة الى صهيون (جبل جنوب غرب القدس)، استخدمها (ناتان برنباوم) عام ١٨٨٠ ليصف بها تحول تعلق اليهود بجبل (صهيون) وأرض فلسطين من البعد الديني) الماشيخاني القديم، الى برنامج سياسي استعماري إقليمي يستهدف عودة اليهود الى فلسطين. والصهيونية دعوة وحركة عنصرية دينية استيطانية إجرائية، مرتبطة نشأة وواقعا ومصيرا بالامبريالية العالمية، تطالب بإعادة توطين اليهود وتجميعهم وإقامة دولة خاصة بهم في فلسطين بواسطة الهجرة والغزو والعنف، كحل للمسألة اليهودية.

& ضبط وربط: Discipline

اصطلاح مستعمل في حقل التربية العسكرية والانضباط الحربي للدلالة على خصائصها المميزة بالنسبة للتقيد بالتعليمات وإطاعة الأوامر

الصادرة من الرؤساء وكبار المسؤولين ضمن التسلسل في الرتب والمسئوليات. والاستعداد لممارسة الانضباط داخل السلك والإقبال على حب النظام. وتنفيذ المهمات بحذاقها.. والمحافظة عموماً على حسن النظام.

& ضريبة: Tax

هو مبلغ من المال يدفعه المواطن الى الدولة بوصفه عضواً في المجتمع يستفيد من الخدمات العامة، استفادة عامة أو خاصة، وتختلف الضريبة عن الرسم في أن الفرد لا يدفعها مقابل نفع خاص يعود عليه. والضرائب هي المصدر الأساسي والثابت لخزينة الدولة، وهي على نوعين: مباشر ويفرض على الدخل أو رأس المال، والثاني يفرض على إنتاج السلع واستهلاكها. كما أن الضرائب أصبحت إحدى الوسائل المالية في البلدان الصناعية، حيث تلجأ الدولة الى تغيير معدلات الضريبة، بقصد التأثير على مستوى النشاط الاقتصادي صعوداً أو هبوطاً حسب حالة الاقتصاد.

& ضمان اجتماعي: Social Security

نظام يهدف الى الأشخاص العاجزين عن تأمين عيشهم لأسباب صحية وعائلية واجتماعية خارج إرادتهم. وتكون الإعالة أحياناً بتسهيل كسب الرزق لفئات معينة تعجز عن الكسب، أو اعتماد برنامج للتأهيل المهني ودفع الإعانات والمعاشات التعويضية.

& خائفية: Sectarianism

نظام سياسي اجتماعي متخلف يرتكز على معاملة الفرد كجزء من فئة دينية تتوب عنه في مواقفه السياسية، وتشكل مع غيرها من الطوائف، الجسم السياسي للدولة أو الكيان السياسي، وهو لا شك كيان ضعيف، لأنه مكون من مجتمع تحكمه الانقسامات العمودية التي تشق وحدته وتماسكه، ويستتبع ذلك أن تتحكم الطائفة بحياة الفرد الشخصية، وتحكمه وفق قوانينها وشرائعها الدينية، والتي يقوم فيها رجال الدين بوظيفة الوسيط والحكم في آن معا. ومثل هذا النظام الطائفي يحرم الفرد من حقه في المساواة ومن تعامله مع الدولة والمجتمع على أساس ديمقراطي.

& الطابور الخامس: Fifth Column

تعبير سياسي يرمز الى الخونة والمخربين من داخل المجتمع لصالح عدو خارجي في حالة حرب أو عداوة مع الوطن والقيادة السياسية فيه.. ويعود التعبير الى الجنرال فرانكو الذي أعلن إبان الحرب الأهلية الإسبانية (١٩٣٥-١٩٣٩) أنه يهاجم مدريد بأربعة طوابير من الخارج ويساعده أنصاره من الداخل في طابور خامس.. والمصطلح قريب من مصطلح (حصان طروادة) بدلالته.

& خبئية: Classification

ظاهرة أساسية في تركيب المجتمع الإنساني، وانقسامه الى طبقات، حيث تتمركز كل فئة من الناس يتساوى أفرادها الى حد ما

في الدخل والمكانة الاجتماعية ويتشابهون في أسلوب الحياة ونظرتهم لها.. وقد وظفها علماء الاجتماع والمفكرين في تطويع نظرياتهم السياسية كما فعل (ماكس فيبر) و(ماركس..)

& غوباوية: Utopianism

نظام حكم مثالي خيالي، فكر به الفلاسفة وكتبوا عنه وعن تصورهم لأسلوب تحقيقه منذ القدم، فكتب أفلاطون (الجمهورية) وكتب الفارابي (المدينة الفاضلة) وملخص أهداف تلك الكتب، هو نشوء دولة آمنة ومجتمع فاضل تسوده المحبة والهدوء والانسجام والسعادة والتوازن والتعاون والعدل الخ من الصفات العالية في الوصف الحسن. لذا أخذ هذا التصور والتمني بعدا سياسيا واجتماعيا محددًا، وأصبح رمزا للأفكار غير الواقعية، أو التي لا تجد لها مكانا يحتمل التطبيق الفعلي.

& جدلية / دياكتيك: Dialectics

كانت الجدلية في البداية تعبيرًا عن الحوار الذي يقوم بين المتنازعين حول رأي من الآراء. كما كان بعض الفلاسفة يستخدمونه للتعبير عن المراحل المتدرجة للمعرفة. إلا أن الجدلية أصبحت فيما بعد تعبيرًا عن منطق جديد في مواجهة منطق أرسطو القديم.

ومع أن للجدلية جذورًا تعود إلى زمن بعيد، إلا أن المعترف أن الجدلية بدأت بالمعنى الصحيح بنظرية (هيجل)، فهي أول منهج فلسفي لدراسة الظواهر الطبيعية، ولقد تسلح كل من ماركس وإنجلز بهذا الديالكتيك الهيجلي نفسه، ولكنهما أقاماه على أساس مادي. وهكذا

نشأت المادية الجدلية التي هي علم القوانين العامة الأساسية للتطور في الطبيعة والمجتمع والفكر.

إن لب النظرية الجدلية هو الاعتقاد بأن التناقض هو نسيج الأشياء. فكل شيء يحتوي في داخله على شيء إيجابي وآخر سلبي، وفي كل شيء هناك جزء ينمو وآخر يموت . أما الشق الثاني من هذه النظرية فهو مبدأ نفي النفي الذي يحدد مسار العملية الجدلية، فهناك الفكرة و هناك نقيضها وعندما يتم تفاعل الجدلية يتم التنازل عن جزء من الفكرة وجزء من النقيض ليتولد مولود جديد هو (المركب) ومن يحمل هذا المركب ويتبناه يكون عندما يطرحه عبارة عن فكرة سيكون لها نقيض ومولود جديد منهما اسمه مركب، وهكذا..

& الجمهورية: Republic

نظام من أنظمة الحكم الديمقراطي يقوم على مبدأ حكم الشعب للشعب، ويتميز النظام الجمهوري بأن رئيس الدولة، سواء في الديمقراطيات الغربية الرأسمالية أو في الديمقراطيات الشعبية الاشتراكية، ينتخب في فترات دورية، وإن كانت بلادنا العربية تعتبر استثناء فاضحا لكل ذلك .. فمهما تعددت أسماء نظم الحكم فطبيعة التفرد واحدة..

& الجمودية: Ultra- Conservation

موقف سياسي واجتماعي، يدفع بصاحبه الى التشبث بالتقاليد ورفض التجديد والتقدم والإصلاح في السياسة والمجتمع . ويتحول هذا الموقف أحيانا الى سياسة متكاملة قائمة على كبح وتجميد كل مبادرة

تجديدية، وفي المجال الأيديولوجي والنظري، فالجمودية تعبر عن موقف
ضمني إزاء بعض المفاهيم والمبادئ الى درجة يصبح معها الإنسان عبدا
للفكرة بدل أن تكون الفكرة مسخرة في خدمة الإنسان وسعادته..

& الحتمية التاريخية: Determinism In History

مذهب فلسفي سياسي قديم على القول بأن للحوادث التاريخية
نظاما معقولا تترتب فيه العناصر بشكل يكون فيه كل منها متعلقا
بغيره. حتى إذا عرف ارتباط كل عنصر بغيره من العناصر أمكن التنبؤ
به أو إحداثه . وبشكل عام ينقسم فلاسفة الحتمية التاريخية الى
قسمين: الأول، يؤمن بالحتمية التاريخية المطلقة التي تعني أن أحداث
التاريخ حدثت كلها، وتحدث وستحدث حسب قوانين التاريخ التي لا
سيطرة للإنسان عليها، وأن الإنسان منفصل فيها ومتأثر، لا فاعل ومؤثر
وأن الحرية الإنسانية لا وجود لها. والثاني، يقول بأن أحداث التاريخ إنما
تحصل وفقا لقوانين التاريخ، لا رغما عنها، ولا يمكنها أن تخالفها.
ولكن هذه القوانين لا تجعل أي حدث تاريخي حتما محتوما قبل
حصوله، إلا إذا وجدت القوة الإنسانية القادرة على تحقيقه.

& الحرب الباردة: Cold War

حالة من حالات الصراع غير المسلح في ظل وضع متوتر بين
جانبيين يستهدف كل جانب تقوية نفسه وإضعاف الجانب الآخر بكل
الوسائل، ما عدا وسيلة الحرب الساخنة. فالحرب الباردة إذا هي صراع
تمتع خلاله الأطراف المتنازعة عن اللجوء الى السلاح الواحد ضد الآخر.

& الحرب النفسية: Psychological War

هي الاستخدام المتعمد للدعاية وغيرها من الوسائل بهدف التأثير على آراء ومشاعر ومواقف وتصرفات المجموعات المعادية أو المحايدة أو الصديقة، دعماً لسياسة أو لأحداث راهنة، أو لخطة عسكرية، في ظروف الحرب أو الأزمات والمواجهات. وتستهدف الحرب النفسية بشكل عام، التأثير على معنويات الخصم. والقضاء على إرادته للقتال أو المقاومة. وفي بعض الأحيان دفعه إلى قبول موقف الطرف الصديق.

& الحركة: Movement

في لغة السياسة هي التيار العام الذي يدفع طبقة من الطبقات أو فئة من الفئات الاجتماعية إلى تنظيم صفوفها بهدف القيام بعمل موحد لتحسين حالتها الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو تحسينها جميعاً. مثل الحركة العمالية والحركة الفلاحية والحركة النسائية والحركة الطلابية. وبشكل عام فالحركة أكثر شمولاً وأقل تماسكاً من الحزب. إذ يمكن أن تكون نقابية أو جماعة ضغط أو تياراً عريضاً أو حتى حزبا سياسياً. وقد تلجأ العديد من الأحزاب إلى وصف نفسها بأنها حركة لتوحي بتحررها من القيود العقائدية والانضباطية الصارمة المفروض توافقها في الحزب السياسي.

& حضارة: Civilization

مشتقة من التحضر والتمدن (الحضر والمدينة) وهي مجموعة المنجزات الفكرية والاجتماعية والأخلاقية والصناعية التي يحققها مجتمع معين في مسيرته لتحقيق الرقي والتقدم. يركز البعض في

استخدام المصطلح على الناحية الثقافية بينما يستخدمها البعض الآخر على أساس أنها سيادة العقل في المجتمع. أما استخدامهما المعاصر فقد شدد على ما تضمنه من التطور العلمي والتكنولوجي وما يفرزه هذا التقدم من إنجازات في الميادين الأخرى من الحياة.

& الحظر: Embargo

إجراء قسري متعلق بإيقاف تصدير سلعة، أو عدد من السلع أو توريدها، كعقوبة ضد دولة أو كوسيلة للضغط عليها من قبل دولة، كما حدث من قبل فرنسا ضد جنوب إفريقيا أو أمريكا ضد كوبا أو مجموعة دول (كما في حالة الدول العربية في إيقافها لتصدير النفط لبعض الدول عام 1973) أو بقرار من الأمم المتحدة، كما في القرارات ضد كل من العراق و ليبيا.

& حقيبة دبلوماسية: Diplomatic Pouch

الحقيبة الدبلوماسية وسيلة من وسائل الاتصال بين الدول ومبعوثيها الدبلوماسيين في الخارج وأينما وجدوا. وقد نظم العرف الدولي استعمال الحقيبة الدبلوماسية وقواعدها. فهو يجيز للبعثة الدبلوماسية أن ترسل لدولتها وتتلقى منها طرودا مختومة ومغلقة دون أن تفتحها الدول المضيفة للبعثة. وإن استغلت الحقيبة الدبلوماسية لإدخال غير الأوراق الخاصة بتنظيم العلاقات، واستغلت لتهريب بعض المنوعات فالدولة المضيفة لها الحق بالاحتجاج وطردها الدبلوماسي الذي يستغل تلك الحالة.

& دخل قومي: National Income

يتكون الدخل القومي لشعب ما أو دولة ما في سنة معينة من جميع السلع النهائية والخدمات الشخصية المباشرة التي يضعها الجهاز الإنتاجي تحت تصرف الجماعة على مدار السنة. وذلك بعد حسم ما يعادل الاستهلاك الذي يطرأ على رأس المال القومي خلال عملية الإنتاج. ويمكن تعريفه أيضا بأنه مجموع المداخيل التي يحصل عليها أصحاب عوامل الإنتاج نظير إسهامهم بأنفسهم أو بممتلكاتهم في الإنتاج .

هنا يتألف الدخل القومي من المداخيل الناشئة عن العمل والمداخيل المتولدة من التملك. والدخل القومي الحقيقي يقاس عادة، لا بدخل النقود المعرضة لرفع وخفض قيمتها بل بمدى التقدم الاقتصادي والدخل الحقيقي للإنتاج.

& الدستور: Constitution

أهم وثيقة في الحياة السياسية للمجتمع وفي بيان الدولة. وهو مجموع القواعد القانونية التي تحدد نظام الحكم وشكل الحكم في الدولة. ويبين الدستور طبيعة النظام السياسي وهيئات الدولة وسلطاتها ووظائفها وكيفية انبثاقها وحركية تغيرها وعلاقاتها واختصاصاتها فيما بينها ثم علاقاتها مع المواطنين وواجباتهم. وهو ضمانة لحريات الأفراد. وحقوق الجماعات ويفترض أن تقوم الهيئة القضائية بحمايته من أي عبث من قبل الهيئات الأخرى. ومن هنا كان استغلال القضاء في الدولة أمرا حيويا ومهما.

& الدعاية: Propaganda

نشر الأفكار ووجهات النظر والمواقف المرغوب في أن يتبناها الآخرون. والدعاية كالإعلان ، تستخدم أحدث وسائل الإعلام والاتصال بالناس من صحافة وإذاعة وتلفزيون وسينما ومسرح ومنشورات، كما تستخدم أحدث فنون الإيحاء الذاتي المبنية على اكتشافات علم النفس الفردي والاجتماعي.

& دوغمائية: Dogmatism

نهج فكري يقوم على التزمت والإيمان المطلق بامتلاك الحقيقة. والكلمة تعني في الأصل (الصحة المطلقة) ولقد اكتسب مغزى سياسيا واجتماعيا سلبيا ليصف المناهج والأساليب الفكرية المتعصبة والمتحجرة والتي تجايف المنطق والمعقول وهناك بعض الحركات مثل الشيوعية والفاشية وبعض الحركات الدينية المتزمتة. تعتمد هذا النهج وتصف كل خروج عن مقولاتها وعقائدها بالانحراف.

& ديماغوجية: Demagoguery

كلمة يونانية في الأصل تعني العمل الشعبي أو العمل من أجل الشعب. ولكن هي اليوم تأخذ معنى تجريحي، إذ تدل على مجموعة الأساليب والخطابات والمناورات والحيل السياسية التي يلجأ إليها السياسيون لإغراء الشعب أو الجماهير بوعود كاذبة أو خداعة. وذلك ظاهريا من أجل مصلحة الشعب، وعمليا من أجل الوصول الى الحكم. لذا فإن

الديماغوجية : هي موقف شخص أو جماعة يقوم على إطراء وتملق الطموحات والعواطف الشعبية بهدف الوصول الى تأييد الرأي العام..

& ذرائعية (براغماتية): Pragmatism

مذهب . فلسفي . سياسي يعتبر نجاح العمل هو المعيار الوحيد للحقيقة، فالسياسي البراغماتي يدعي دائماً أنه يتصرف ويعمل من خلال النظر الى النتائج العملية المثمرة التي قد يؤدي إليها قراره، وهو لا يتخذ قراره بوحى من فكرة مسبقة أو أيديولوجية سياسية محددة بل من خلال أخذه بعين الاعتبار للنتيجة العملية المنشودة. من هنا فإن الذرائعية تقترب كثيراً في بعض جوانبها من التجريبية.

وتتميز الفلسفة الذرائعية بثلاثة أفكار

1. أنها فلسفة العلم التطبيقي.

2. إنها تطرح نفسها كنظرية للحقيقة القائمة على معياري النجاح والفعالية.

3. إنها تطمح لأن تكون فلسفة ديمقراطية.

وبالرغم من أن الذرائعية تدعي أنها ترفض كل الأيديولوجيات. فإنها في الواقع تنادي بأيديولوجية مثالية مستترة قائمة على الحرية المطلقة وعلى المعاداة لكل النظريات الكليانية الشمولية وعلى رأسها الماركسية.

& رأس المال: Capital

مصطلح اقتصادي . سياسي. اكتسب عبر التاريخ الحديث دلالات متعددة. ولا يمكن الإحاطة به إلا من حيث ترافق بروزه مع مفهوم (الرأسمال) أما في المجال الاقتصادي فيفترض البعض أن إنتاج كل ما

يحتاجه الإنسان يتطلب مركبا ثلاثيا من [المواد الخام المستخرجة من الطبيعة، والعمل بكافة أنواعه، وكمية بالغة التنوع من الأدوات والآلات والأبنية والأرصدة] كلها معا تكون رأس المال. وعند ماركس فإن رأس المال (الوسيلة التي بواسطتها تستطيع الإنسانية أن تتخلص من تبعيتها للطبيعة لتصبح بواسطة عمل - أكثر إنتاجية - قادرة على إحداث تطوير ونمو اقتصاديين ولرأس المال عدة أنواع ومسميات.

& الرأي العام: Public Opinion

هو اتجاه أغلبية الناس في مجتمع ما اتجاهها موحدا إزاء القضايا التي تؤثر في المجتمع أو تهمة أو تعرض عليه .ومن شأن الرأي العام إذا ما عبر عن نفسه أن يناصر أو يخذل قضية ما أو اقتراحا معيناً. وكثيرا ما يكون قوة موجهة للسلطات الحاكمة. علما بأن الرأي العام ليس ظاهرة ثابتة بالضرورة، وقد يتغير إزاء مسألة ما، من حين إلى آخر. ومن أدوات التأثير في الرأي العام وحدة الثقافة والتوجيه والعلاقات العامة، ووسائل الإعلام المختلفة.

& الربح: Profit

هو المقارنة الكمية بين الدخل النقدي والتكلفة. ويتضمن الربح بالمعنى الاقتصادي أربعة عناصر: عائد المخاطرة، والتغيرات التي تطرأ على قيمة المشروع والمزايا الدائمة والمزايا العارضة التي يتمتع بها المشروع مثل كفاية الإدارة التي تتولى أمر الربح. ويمكن القول أنه تطور العلاقات السلعية والنقدية ونجاح الأسلوب الرأسمالي للإنتاج.

& ركود اقتصادي: Stagnation

حالة من الضمور في النشاط الاقتصادي بشكل عام، تتميز بانكماش الطلب ونمو البطالة بين أفراد القوة العاملة، وتعطيل آلات الإنتاج، وتقلص حجم الأموال المخصصة للاستثمار والمشاريع الجديدة، مما يسبب انخفاضاً في الناتج الإجمالي والدخل القومي. والركود الاقتصادي يحمل معه استمرار ظاهرة التضخم الاقتصادي مما يولد الركود التضخمي.

& الركود التضخمي: Stagflation

ظاهرة اقتصادية حديثة بدأت تظهر في البلدان الصناعية الرأسمالية مؤخراً، حيث يسود الاقتصاد مزيج من الركود الاقتصادي والتضخم المالي في آن واحد، مما يؤدي إلى حدوث ارتفاع في حجم البطالة ومستوى الأسعار معاً.

& رواج اقتصادي: Economic Prosperity

هو الازدهار الناتج عن فيض من المحصولات الزراعية والسلع الصناعية مما يؤدي إلى تزايد الإنتاج في فترة زمنية حتى يفوق مقدرة المستهلكين على الاستهلاك. والرواج الاقتصادي يرافقه غزارة في الإنتاج تقود إلى فقدان التوازن والانسجام بين الإنتاج والاستهلاك مما يؤدي إلى انفجار أزمة اقتصادية يتلوها كساد يتميز بالبطالة المتزايدة وانخفاض الإنتاج والأسعار والأجور والدخل القومي. وذلك كله في حركة انكماشية مترابطة ومتساندة تؤدي إلى اضطرابات اجتماعية خطيرة،

وربما الى حروب. فأسباب الحروب التي تُشن من أجل فتح أسواق
لمنتجاتها ، ومن أجل أن تزيل عن نفسها الخوف من تراكم فائض
منتجاتها تلك.

& روح معنوية: Moral

حالة نفسية لدى الفرد أو الجماعة. تعبر عن الانفعال والموقف
حيال أمر ما ، أو حيال جملة أمور ، وتدل الروح المعنوية على مدى الثقة
والاطمئنان بالواقع والمصير والملائمة مع الظروف بالنسبة للفرد والجماعة
معا. وهو الموقف الناتج عن جملة الظروف الموضوعية الخارجية (المادية
والمعنوية) والاستعدادات الداخلية للتصرف إزاءها ، ويظهر ذلك عند
مواجهة عقدة أو أزمة.

& الريع: Rent

هو الدخل الإضافي المتأتي بانتظام عن الرأسمال والأرض أو
الأموال وغير المرتبط بعمل صاحبه .وكذلك تطلق كلمة ريع على
الدخل الناجم عن الفوائد التي ينالها أصحاب الرساميل النقدية. أو حاملو
الأوراق المالية ذات السعر الثابت أو سندات الدين.

& زعزعة الاستقرار: Destabilization

مصطلح استخباراتي وتأمري أمريكي. يستخدم لوصف وتلطيف
وقع ذلك النوع من التدخل السري وغير الرسمي ، الذي يتراوح بين
الدبلوماسية العادية والغزو العسكري ، من قبل دولة في شؤون غيرها من
الدول التي تعتبرها معادية أو مهددة لصالحها أو صديقة لأعدائها أو حتى

الموالية لها نسبيا في بعض الحالات، وذلك عبر تخطيط وتشجيع وتنفيذ أعمال من شأنها إقلاق أمن البلد الآخر وإضعافه بغية شل إرادته والتقليل من تأثيره أو تغيير نظامه واستبداله بنظام ضعيف أو عميل.

& زندقة:

كلمة معربة عن الفارسية، أطلقها الفرس قديما، على الخارج على دين الدولة ببدع معينة، أهمها القول بأزلية العالم. أطلقها المسلمون أولا في الدلالة على القائلين بالأصلين: الغور والظلمة، على مذهب المانوية، ثم اتسع معناها فشمل الدهريين والملحدين وسائر أصحاب المعتقدات الضالة، ثم أطلقت على المتشككين، وكل متحرر من أحكام الدين قولاً وعملاً.

& السببية: Causality

هي القول بأن الأشياء تحكمها علاقات من الفعل، والانفعال المتبادل. فالشيء إما علة لمعلول أو معلول لعله. أي أنه إما سبب تنجم عنه نتيجة أو نتيجة ناجمة عن سبب. فلا شيء بغير سبب. والسببية هي أساس العلم الموضوعي وهي القانون. وهذا ما يفسره الفيلسوف الألماني (كنت) من أن لكل تغيير يطرأ على أية ظاهرة سببا معيناً وهو ما يسمى بقانون السببية.

& السخرة: Labor/Forced

عمل جبري وبدون مقابل. يشكل نوعاً من العبودية أو التبعية الذليلة، يفرضه المنتصر على المهزوم. أو هو تجنيد قسري للقوى العاملة،

يفرضه الحاكم على المحكوم لبناء الصروح والمشاريع العامة والواسعة النطاق .والسخره تعيق الاقتصاد أولا ثم تدمره ومعها المجتمع السياسي، ذلك أن من شأن السخره المساس بالتوازن الاقتصادي.

& سعر الصرف: Rate of Exchange

هو الثمن الذي تصرف به العملات الأجنبية الى عملات وطنية. أو هو قيمة العملة الوطنية بالنسبة الى قيمة العملات الأجنبية. يخضع في تحديده لتفاعلات قوى العرض والطلب وتقلباتها في أسواق العملات الحرة. ولقد أدى خروج عدد كبير من الدول عن الذهب الى تحديد سعر الصرف على أساس عملة من العملات الأجنبية التي تحظى بقيمة ثابتة أو تكاد. ويتم تغيير سعر العملة بناء على اتفاق بين الدولة وصندوق النقد الدولي. بينما تمارس بعض الدول رقابة مباشرة على سوق العملات الأجنبية للحيلولة دون هبوط قيمة العملة الوطنية وارتفاع العملات الأخرى.

& السفسطة: Sophism

ابتغاء الإقناع عن طريق البراعة والخطابة والمجادلة. وتطويع المنطق والنسبية، لا عن طريق المحاولة المتجردة لمعرفة الحقيقة. وهذا المعنى للتعبير ارتبط بما آل إليه السفسطائيون في اليونان زمن أفلاطون وأرسطو.

& سلطة: Authority

المرجع الأعلى المسلّم له بالنفوذ، أو الهيئة الاجتماعية القادرة على فرض إرادتها على الإيرادات الأخرى. بحيث تعترف الهيئات الأخرى لها بالقيادة والفصل وبقدرتها وبحقها في المحاكمة وإنزال العقوبات، وبكل ما يضيف عليها الشرعية ويوجب الاحترام لاعتباراتها والالتزام بقراراتها. وتمثل الدولة السلطة التي لا تعلوها سلطة في الكيان السياسي. ويتجسد ذلك من خلال امتلاك الدولة لسمة السيادة، لأنها مصدر القانون في المجتمع. وبالإمكان تعريف السياسة على أنها علم السلطة.

& سلعة: Goods

هي ذلك الشيء المادي الملموس الذي يتولد من العمل الإنساني أو من النشاط الاقتصادي بقصد إشباع الحاجات البشرية. وهذا الإشباع إما أن يكون مباشراً كالسلع الاستهلاكية (خبز، ملابس، مواد تموينية) أو سلع غير مباشرة كالسلع الإنتاجية أو الرأسمالية كالآلات والمواد الصناعية.

& سلك دبلوماسي: Diplomatic Corps

هيئة من الموظفين تعينهم حكومة ما، لمباشرة علاقاتهم مع الدول الأجنبية. ويضم السلك الدبلوماسي، السفير، الوزير المفوض، مبعوث غير عادي، الوزير، القائم بالأعمال. وأهم وظيفة لرجال السلك الدبلوماسي، هي مراقبة الاتجاهات السياسية والاقتصادية والحربية في

الدول التي يُبعثون إليها، على أن يُراعوا بعض القيود الدولية، كعدم التجسس. والدبلوماسية عادة مسئول أمام وزير خارجيته فقط.

& سوفيت: Soviet

كلمة روسية معناها مجلس. استعملها أول مؤتمر للسوفييت في أيار/مايو ١٩١٧ قبل الثورة الروسية. ثم استخدم هذا اللفظ عندما تكونت سلطة الثورة على أساس قاعدة ديمقراطية تتألف من مجالس العمال والفلاحين والجنود وأصبح هذا المصطلح يدل على أسلوب من أساليب الديمقراطية الاشتراكية.

& السياسة: Politics

هي فن ممارسة القيادة والحكم وعلم السلطة أو الدولة، وأوجه العلاقة بين الحاكم والمحكوم. ويمكن القول هي النشاط الاجتماعي الفريد من نوعه، الذي ينظم الحياة العامة، ويضمن الأمن ويقيم التوازن والوفاق من خلال القوة الشرعية والسيادة، بين الأفراد والجماعات المتنافسة والمتصارعة في وحدة الحكم المستقلة على أساس علاقات القوة، والذي يحدد أوجه المشاركة في أوجه المشاركة في السلطة. بنسبة الإسهام والأهمية في تحقيق الحفاظ على النظام الاجتماعي وسير المجتمع. ومهما كثرت التعريفات، فإن السياسة من حيث كونها الوسيلة الاجتماعية الوحيدة للتسيق، والتوفيق بين المطالب السياسية والاجتماعية اللامتناهية للفئات والجماعات الاجتماعية بين الموارد المتناهية والمحدودة للمجتمع عن طريق الكوابح وتنمية مشاعر التضامن

الاجتماعي وحفظ السلم والاستقرار، فإن السياسة شكلت تاريخيا الأرضية الأساسية الضرورية للتمدن والحياة الاجتماعية المتقدمة.

& سيولة: Liquidity

في لغة الاقتصاد هي إمكانية تحويل الأموال الى صورة أخرى من الثروة، سريعا وبدون خسارة، والنقود بهذا المعنى هي أكثر الأموال سيولة، لأن ما تتمتع به من قبول عام، يعطيها قابلية عامة للتداول ويمكن القول أن السيولة في لغة المصارف (البنوك) هي ما تحتفظ به البنوك من موارد لمواجهة سحب المودعين لجزء من إيداعاتهم، إذ لا يكفي لتأمين المركز المالي للبنك التجاري، أن لا تقل القيمة الفعلية لرأسماله عن جملة حسومه، بل يتعين عليه الاحتفاظ بجزء من الإيداعات في شكل نقدي أو في قيم يمكن تحويلها الى نقد بسهولة وسرعة. ودون التعرض لخسائر في عملية التحويل هذه، وذلك لمواجهة سحب المبالغ المودعة في البنك.

& شائعة: Rumeur

سلاح من أسلحة الحرب النفسية، يتمثل في خبر مدسوس كليا، أو جزئيا، وينتقل شفويا أو عبر وسائل الإعلام دون أن يرافقه أي دليل أو برهان، ويقصد به تحطيم المعنويات. وتقسم الشائعة الى أشكال متعددة، فهناك الشائعة البطيئة من شخص الى شخص. والسريعة التي تخلق ضجة كبيرة وخاصة في الحوادث والكوارث والحروب. والشائعة

الفائصة التي تظهر وتختفي حسب طبيعة الحدث والفرصة..

& شخصية اعتبارية Moral Personality

في لغة القانون هي الشخصية القانونية لمجموعات من الأفراد اجتمعوا معا لتحقيق غاية مشتركة أو لمجموعات من الأموال رصدت لتحقيق غاية معينة بالذات، والشخصية التي يعترف بها القانون لهذه المجموعات، تكون مستقلة عن شخصية كل فرد من المشتركين فيها، أي الشكل العام (الشخصية العامة المعنوية). (والشخصية الاعتبارية على أنواع هي: الدولة، والوحدات الإدارية المحلية، والمؤسسات، والهيئات العامة والشركات والجمعيات والأوقاف، وكل مجموعة أخرى من الأشخاص أو من الأموال تثبت لها الشخصية الاعتبارية، بنص في القانون.

& الشرعية Legitimacy

مفهوم سياسي مركزي مستمد من كلمة شرع) قانون أو عرف معتمد وراسخ ديني أو مدني) يرمز الى العلاقة القائمة بين الحاكم والمحكوم. المتضمنة توافق العمل أو النهج السياسي للحكم مع الصالح والقيم الاجتماعية للمواطنين بما يؤدي الى القبول الطوعي من قبل الشعب بقوانين وتشريعات النظام السياسي. وهكذا تكون الشرعية علاقة بين الحاكم والمحكومين، ذلك أنه مقابل طاعة المحكومين للأوامر الصادرة عن السلطة، يقوم الحاكم بتقديم الدليل على قدرته على خدمة شعبه عامة. وفي الأوقات الحرجة خاصة.

& الشرق الأدنى: Near East

تعبير سياسي جغرافي غالبا ما يستعمل ليبدل على مجموعة بلاد ما يسمى (بالهلال الخصيب). وتدل التسمية على بلاد ما شرقي البحر المتوسط وغربي الخليج العربي. والبلدان الواقعة على حدود تركيا وإيران. وبالضبط (لبنان وسوريا وفلسطين والأردن والعراق)

& الشرق الأقصى: Far East

تعبير سياسي جغرافي يشمل (الصين واليابان وكوريا وفيتنام ولاوس وكمبودية وتايلاند وبورما والملايو واندونيسيا والفلبين والهند وشرق سيبيريا)

& الشرق الأوسط: Middle East

ويشمل دول الشرق الأدنى بالإضافة الى الخليج العربي، ومصر وتركيا وإيران وأحيانا يشمل أفغانستان وقبرص وليبيا. والمقصود من إطلاق هذا المصطلح وإدخال بعض الدول غير العربية عليه، هو تجنب استخدام مصطلح مثل المنطقة العربية أو الوطن العربي، وذلك لمحاربة مفهوم القومية العربية، مستفيدين من معاونة بعض الإسلاميين الذين يعادوا هذا المصطلح من منطلق ديني. والمصطلح ظهر في الحرب العالمية الثانية باعتبار أن أوروبا هي مركز العالم!

& الشعوبية:

تيار فكري وسياسي معاد للحضارة العربية ومحتقر لقيمها، مثلته في التاريخ القديم والحديث بعض الأقليات والشعوب التي تضررت من قيام الدولة العربية وتألقها .. وقد اتخذت الشعوبية الدين شعارا لها،

وتمخضت عن حركة بعضها أدبي والآخر ديني والثالث علمي. ومبعثها الصراع بين العناصر غير العربية التابعة للدولة العربية. والذي كان العنصر الفارسي أكثرها تفوقا. وقد ظهرت أول مرة في العصر العباسي، وإن كانت قد أسست نواياها منذ صدر الدولة العربية الإسلامية